استحقاقات لبنان منتصف الشهر القادم

بيروت/ وكالات

حددت حكومة نجيب ميقاتي تنظيم انتخابات نيابية في منتصف يونيو المقبل، وسط شكوك في إجراء هذه الانتخابات في موعدها على خلفية أزمة سياسية عميقة بين مختلف التيارات السياسية حول قانون انتخابي جديد والتمديد لولاية المجلس النيابي الحالي.

وتأتي خطوة الحكومة اللبنانية المستقيلة في ظل وضع أمني في غاية الخطورة - حسب مراقبون - على خلفية تصاعد الهجمات التي تستهدف الجيش اللبناني التي كان آخرها مقتل ثلاثة جنود في بلدة عرسال شرقي البلاد، وانتهت منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء المهلة التي حددتها وزارة الداخلية للراغبين في تقديم ترشيحاتهم للتنافس على مقاعد البرلمان البالغ عددها 128، والموزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

وفي اجتماع استثنائي هو الأول منذ استقالتها في 22 مارس، حددت الحكومة موعد الانتخابات في 16 يونيو القادم، وعينت هيئة للإشراف عليها وخصصت مبلغ 22 مليار ليرة (نحو 14,6 مليون دولار) لإجرائها، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية للبنانية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قوله إثر الاجتماع: «استكملنا المواضيع القانونية اللازمة لإجراء الانتخابات وفق القانون الساري، ونتمنى لو أن القانون مختلف وأكثر عدالة، لكن الواقع يملي علينا أن نقوم بكل الواجبات لالتزام القانون الساري».

وأضاف: «لكن بصراحة هناك سعي للتمديد بسبب ظروف استثنائية، ولكن هذا الأمر في مجلس النواب، والحكومة مصرة على إجراء الانتخابات».

وقدم ميقاتي في مارس الماضي استقالة حكومته بعد خلافات بين مكوناتها على تعيينات أمنية وشؤون انتخابية، ولا يزال رئيس الحكومة اللبنانية المكلف تمام سلام يسعى لتشكيل حكومته الجديدة وسط اتهامات لقوى الثامن من آذار بتعطيل عملية تأليف الحكومة لارتباطها بتداعيات الأزمة السورية. ويبحث اللبنانيون منذ أشهر طويلة عن بديل للقانون الانتخابي النافذ حاليا والمعروف باسم «قانون الستين»، كونه يعود إلى الستينات، والذي ترفضه غالبية القوى السياسية، لاسيما المسيحية منها. ويؤخذ على هذا القانون أنه يعتمد الأكثرية في دوائر مختلطة تذوب في عدد كبير منها أصوات المسيحيين (34% تقريبا من السكان).

وعلق مجلس النواب في وقت سابق مهل الترشح في انتظار التوصل إلى قانون جديد، وهو ما لم يحصل حتى اليوم. ويجد اللبنانيون أنفسهم أمام خياري العودة للقانون القديم أو تمديد ولاية البرلمان، والخيار الأخير هو الأكثر ترجيحا.

وكان يفترض أن يناقش النواب مشروع قانون معروف باسم «قانون اللقاء الأرثوذكسي» أثار جدلا واسعا في الأوساط السياسية ولقي رفضا خصوصا من الأوساط الثقافية والنخبوية التي رأت فيه تكريسا للطائفية والمذهبية في لبنان، إذ ينص المشروع على أن ينتخب كل لبناني نواب المذهب الذي ينتمي إليه.

ويعيش لبنان على وقع أعمال عنف في شمال البلاد على خلفية النزاع السوري المستمر، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في مدينة طرابلس.

وشهد لبنان أمس الأول عملية مقتل ثلاثة جنود برصاص مسلحين في شرق لبنان قرب الحدود السورية، وذلك بعد تحذيرات أطلقها سياسيون لبنانيون من إمكانية محاولات بعض الأطراف استهداف الجيش اللبناني وجره إلى قلب المواجهات الجارية على خلفية الأوضاع في الجارة سوريا.

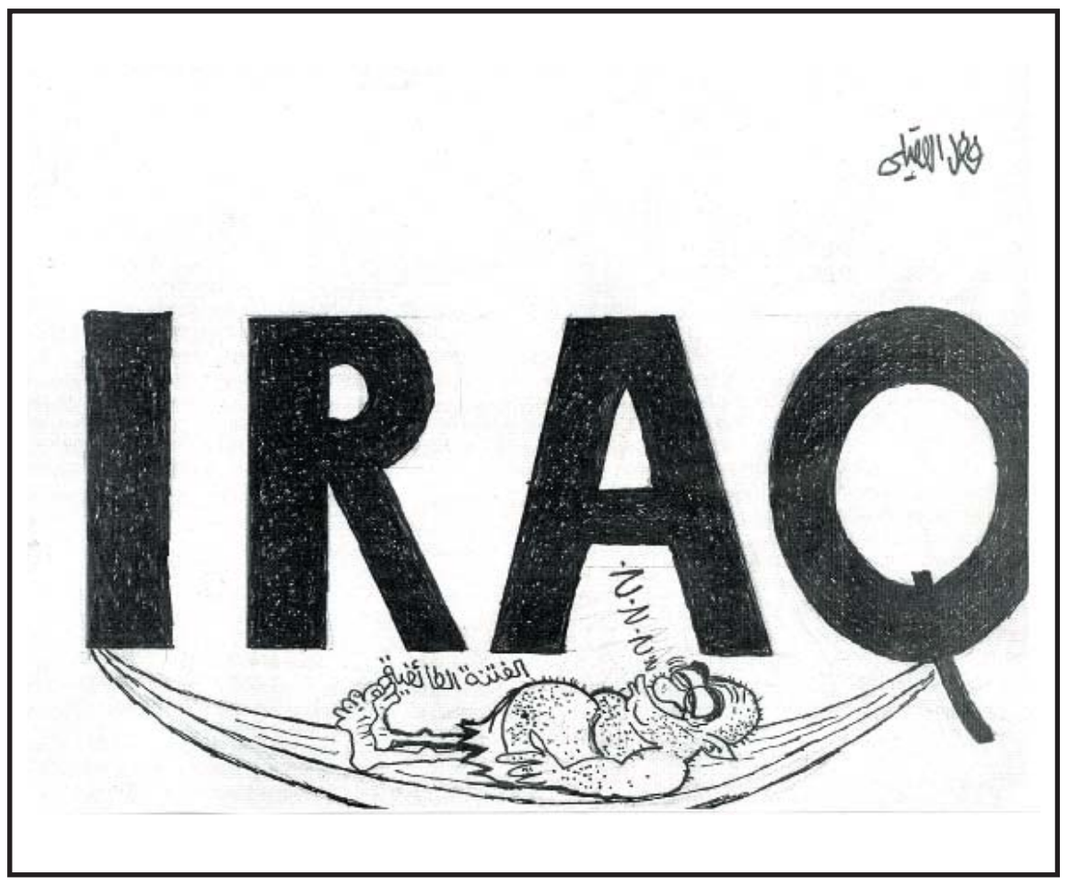

في حال استمرار دورة العنف

الأمم المتحدة تحذّر من انزلاق العراق نحو مرحلة مجهولة محفوفة بالمخاطر

بغداد/أ ف ب

حذرت الأمم المتحدة الزعماء العراقيين من أن العراق سينزلق نحو مرحلة مجهولة ومحفوفة بالمخاطر، إذا لم تتخذ إجراءات فورية لمواجهة العنف الذي تفاقم مؤخراً، فيما اتهم رئيس الوزراء العراقي نور المالكي قنوات فضائية ببث السموم الطائفية.

وقتل 45 شخصا واصيب 99 آخرون بجروح في هجمات متفرقة بينها هجومان انتحاريان، استهدفت الثلاثاء مناطق متفرقة في العراق، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وأدانت الولايات المتحدة بشدة التفجيرات التي هزت العاصمة العراقية بغداد وأسفرت عن مقتل العشرات، مؤكدة العمل مع مجموعة من كبار القادة العراقيين على تخفيف حدة التوتر السياسي والطائفي الراهن في العراق.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي بالتصدي للمسلحين في أعقاب هذه الموجة من التفجيرات. وقال المالكي إنه سيلاحق الذين يسعون إلى إشعال حرب أهلية.

وقال نائب المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فنتريل: "نحن ندين بشدة الاعتداءات الإرهابية في بغداد حيث فجرت عدة سيارات ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الأبرياء".

وأضاف فنتريل: "نحن قلقون بشدة من وتيرة وطبيعة تلك الاعتداءات، بما في ذلك تفجير حافلة في بغداد وشاحنة شمال العاصمة أيضاً".

وشدد على أن "استهداف الأبرياء بغية بث انعدام الاستقرار والانقسام يستحق الشجب، ونتقدم بتعازينا من عائلات الضحايا".

وفي استعراض لوحدة الحكومة ظهر المالكي مع أربعة من كبار وزرائه منهم أكبر شخصيتين سياسيتين سنيتين ليتحدث عن تصميم حكومته على مواجهة المسلحين.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي: إن "المنظمات الإرهابية تريد بأهدافها الخبيثة إعادة العراق إلى مربع الاقتتال الطائفي"، موضحاً أن "جهد الإرهابيين ينصب على إثارة هذه المشكلة الخطيرة من جديد".

واتهم "فضائيات غير مسؤولة ببث سموم طائفية"، وأكد أن بعض هذه الفضائيات "غير مجاز"، وفيما هددها بـ"اتخاذ إجراءات قانونية دستورية رادعة"، فيما وعد مجلس الوزراء بملاحقة الميليشيات والمسلحين من أي جهة.

وهدد المالكي "هذه الفضائيات باتخاذ إجراءات قانونية دستورية رادعة بحقها"، مؤكدا "لن نسمح لمن يريد إثارة الفتنة بين العراقيين باستغلال وسائل الإعلام".

وشدد المالكي على ضرورة أن "تكون وسائل الإعلام مسؤولة إلى جنب الحكومة وأجهزة الأمن في مواجهة التحديات والهجمات الإرهابية التي تمر بها البلاد".

بلا حدود

إعادة إنتاج «إسرائيل»

هاشم عبدالعزيز

الأميركيون جادون، هذا ما بات يتردد في شأن التحرك الأميركي تجاه أزمة الشرق الأوسط.

والواقع أن الأميركيين باتوا على هذا الموقف وهم رامون بثقلهم للوصول إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني، فما هو دال أنه وبعد قرابة عشرين عاماً من استفرادهم بهذه الأزمة وشأن وشؤون هذه المنطقة هاهم يفتحون النوافذ أمام الأوروبيين والأبواب أمام العرب، وبات الاهتمام بهذه الأزمة على قدر متزايد، وهو ما عبّر عنه التحرك الصيني غير المسبوق.

هل هذا دليل على أن الولايات المتحدة باتت في قناعة بأن استفرادها الذي دام على الازدواج بلغ جدار الطريق المسدود؟

في النظرة إلى الضجيج حول التحركات الجارية تبدو الأمور كما لو أن الولايات المتحدة أدركت تبعات هذه السياسة بمترتباتها على سمعتها ومصالحها في هذه المنطقة، غير أن الأمور بحقائقها في غير هذا الاتجاه الذي طالما كان مطروقاً، وخاصةً من أصدقاء الولايات المتحدة عموماً ومن العرب خصوصاً.

ما يبدأ الآن من تحرك أميركي يمكن القول أنه يقوم على استثمار مترتبات استفرادها بهذه الأزمة وشؤون هذه المنطقة، وأبرزها تمزيق العرب وتفتيت الفلسطينيين وفلتان العربدة الصهيونية تجاه الفلسطينيين في حرب إبادة عنصرية ومشاريع الاستيطان والتهويد من جهة، ومن جهة ثانية استغلال الأوضاع الفلسطينية، خاصةً الناجمة عن الانقسام والعربية المضطربة لإنجاز اتفاق سلام فلسطيني - إسرائيلي يقفز على طبيعة هذه الأزمة ولا يواجه قضاياها الجوهرية، وفي الأبرز الاستيطان الذي يرتبط بالأرض واللاجئين بالعودة إليها.

الذي يجري ربما كشفته الزيارة المتزامنة لوزيري خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا، الزيارة لم تكن لإظهار الجدية والعزيمة لحل الأزمة، بل كانت قد أعادت التذكير بما يقال الاتفاق الأميركي البريطاني في شأن الكيان الصهيوني، وعليه كانت بريطانيا قد تكفلت بوجوده وتعهدت أميركا بدعمه وحمايته، وبمعنى آخر ثمة إعادة إنتاج لهذا الكيان، وعلى هذا لن تبقى إسرائيل ركيزة عسكرية استراتيجية أميركية فقط، بل ستكون إلى جانب ذلك ركيزة مالية وتجارية واقتصادية في هذه المنطقة، لذا كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد جدد ومن تل أبيب تعهد الولايات المتحدة إبقاء إسرائيل قوة عسكرية متفوقة في هذه المنطقة، فيما كان وزير خارجيته قد طالب بانفتاح عربي اقتصادي وتجاري مع إسرائيل.

في الإجمال تدير الولايات المتحدة لعبة التنازلات الفلسطينية في شأن اللاجئين بـ«الحل العادل»، بدلاً من عودتهم إلى أراضيهم وبيوتهم وفق القرار رقم (194) وشرعنة الاستيطان بمبادلة الأراضي من جانب، ومن جانب آخر دفع وتشجيع الدول العربية مكافأة «إسرائيل»، ولكن أي مستقبل لمترتبات تطويع الموقف العربي لواقع الاحتلال وهي سياسة الأميركان في المنطقة؟

كوريا الشمالية تعتزم الاحتفاظ بترسانتها النووية

بيونج يانج/ أ ف ب

تعتزم كوريا الشمالية الاحتفاظ بترسانتها النووية "التي لا تقدر بثمن" مما يشكل نفيا لما تسرب حول رغبتها في استئناف المحادثات المتعددة الاطراف حول نزع سلاحها النووي.

وفي افتتاحية مطولة في صحيفة رودونغ سينمون الناطقة باسم الحزب الحاكم شددت النظام على أن الردع النووي يضمن له "النصر الاخير" ضد القوات الامبريالية.

وحذرت المقالة "اننا نتمسك اكثر بهذا الكنز النووي الذي لا يقدر بثمن وسنشن حروبنا ضد الامبرياليين بعزم قوي".

ونشرت المقالة بعد ايام على خبر اوردته وسائل الاعلام الصينية الرسمية مفاده أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون ابلغ الرئيس الصيني شي جينبينغ أن بيونغ يانغ يمكن أن تفكر في العودة إلى المفاوضات السداسية حول نزع سلاحها النووي.

واوردت وكالة شينخوا أن الرسالة سلمها باليد إلى شي مبعوث خاص لكيم خلال زيارة قام بها إلى بكين الاسبوع الماضي.

وأكد الاعلام الرسمي الكوري الجنوبي تسليم الرسالة لكن دون الاشارة إلى أي عرض للحوار.

وتعتبر افتتاحية الاربعاء في الصحيفة الاخيرة ضمن سلسلة تعليقات رسمية نشرت في الايام الاخيرة تعيد التاكيد بوضوح على التزام الشمال المضي قدما في برنامجه للتسلح النووي.

وفي اشارة واضحة إلى العراق وليبيا، اوردت الصحيفة أن مثل هذه الدول التي تفتقر إلى رادع كاف أو وافقت على التخلي عن برامجها النووية انتهت "ضحية للاعتداء".

وعلقت كوريا الجنوبية بتشكيك على اقتراح الحوار كما اوردته شينخوا، اذ راى فيه المراقبون محاولة لتهدئة بكين اكثر مما هو اشارة إلى رغبة فعلية باستئناف الحوار.

وكانت كوريا الشمالية اعلنت مرات عدة أن برنامجها لتطوير رادع نووي غير قابل للتفاوض.

وتصر واشنطن وسيول على ضرورة أن يثبت الشمال التزامه بالتخلي عن السلاح النووي كشرط لاستئناف المحادثات السداسية.

اجتماع وزاري لدول الخليج الأحد المقبل

الرياض/

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة جدة يوم الأحد المقبل الدورة الـ127 للمجلس الوزاري لمجلس التعاون (وزراء الخارجية).

ويرأس الاجتماع وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري وبمشاركة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون.

وأوضح الزياني في بيان صحافي أمس أن الدورة العادية الـ127 للمجلس الوزاري تكتسب أهمية خاصة نظرا لأهمية الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها وكذلك لما تشهده المنطقة من متغيرات وأحداث متسارعة تتطلب مواقف موحدة.

وأشار إلى أن المجلس الوزاري لمجلس التعاون سيستعرض خلال الاجتماع المواضيع المتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك في كافة المجالات مبينا أن الاجتماع الوزاري سيسبقه اجتماع مشترك مع وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

وأكد أن المجلس سيناقش عددا من المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية خاصة ما يتعلق بالحوارات الاستراتيجية والمفاوضات بين دول مجلس التعاون والمجموعات والتكتلات الاقتصادية والمواضيع الاخرى المتعلقة بالأوضاع الإقليمية والعربية والدولية التي تهم دول مجلس التعاون.

السجن 25 عاماً لرئيس كروات البوسنة الأسبق

لاهاي/(أ ف ب)

حكمت المحكمة الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة على الرئيس السابق لكروات البوسنة يادرانكو بريليتش الاربعاء بالسجن 25 عاما للقيامه بتهجير سكان مسلمين في البوسنة ونشر الذعر بين السكان.. وقال القاضي في المحكمة جان كلود انتونيتي أن "المحكمة تؤكد بالاجماع ادانتكم".

وكان بريليتش ملاحقا لانشائه مجموعة اجرامية ومشاركته في نشاطاتها بين 1991 و1994 "من اجل اخضاع مسلمي البوسنة وآخرين من غير الكروات سياسيا وعسكريا" في هرسك بوسنة الكيان الكرواني الذي اعلن من جانب واحد في جنوب غرب البوسنة والهرسك.. واستمع بريليتش (53 عاما) للحكم بدون أن يبدو عليه أي تأثر.

وحكم على خمسة متهمين آخرين معه هم مسؤولون عسكريون وسياسيون من كروات البوسنة بالسجن لمدد تتراوح بين السجن عشر سنوات وعشرين سنة.

24 ساعة دامية للقوات الأفغانية

كابول/ رويترز

أعلن قائد شرطة أفغاني أن ضابطي شرطة أفغانيين عادا إلى القوة بعد أن انشقا عن حركة طالبان، قتلا بالرصاص سبعة من زملائهما وهم نيام.

ويأتي القتل خلال أربع وعشرين ساعة دامية للقوات الأفغانية مع مقتل 16 آخرين من الجنود وقوات الشرطة والحرس الشخصي في هجمات مختلفة مما يؤكد القلق على القوات الحكومية بينما تستعد القوات الأجنبية للانسحاب من البلاد.

وقال عبدالرازق قائد الشرطة الوطنية الأفغانية في قندهار: إن الضابطين كانا قد انشقا وانضما إلى طالبان قبل أشهر لكنهما عادا منذ عدة أيام وطلبا الرجوع إلى صفوف الشرطة وقبل طلب الضابطين العودة إلى الشرطة. وقال عبدالرازق: «بمجرد أن نام رجال الشرطة أمس الإثنان بالأسلحة وفتحا النار فقتلا السبعة كلهم».

ووقع الهجوم في الساعات المبكرة من صباح أمس في منطقة ارغيستان في إقليم قندهار بجنوب أفغانستان.

وأن الشرطة تلاحق المهاجمين ويشتبه بأنهما عادا إلى طالبان.

وأعلنت طالبان التي تقاتل لطرد القوات الغربية وفرض الحكم الإسلامي في أفغانستان مسؤوليتها عن الهجوم في رسالة نصية من المتحدث باسمها قاري يوسف أحمدي الذي قال: «قتل متسلل من طالبان 12 من رجال الشرطة ومن بينهم قائد، جلب سيارة شرطة وأسلحة وذخيرة إلى طالبان». وعادة ما يضخم المتشددون من أعداد الضحايا ويقدمون معلومات مغلوطة عن هجماتهم.

وصعد المتمردون هجماتهم في الأسابيع القليلة الماضية بعد هدوء تقليدي للقتال في فصل الشتاء. وقتل تسعة جنود في هجمات منفصلة بأفغانستان أمس الأول من بينهم خمسة قتلوا في إقليم بدخشان النائي في شمال شرق البلاد وإثنان في قندهار.

وفي هجمات أخرى قتل ثلاثة من رجال الشرطة الأفغانية في انفجار عبوة ناسفة على الطريق في قندهار وقتل أربعة من الحرس الشخصي لرئيس شركة خاصة للاتصالات في انفجار قنبلة أخرى بإقليم باروان في وسط أفغانستان.

أخي المواطن.. أختي المواطنة:

معاً خضنا مسيرة الوقاية بالتحصين ضد شلل الأطفال فحققنا النجاح، ودورنا اليوم الاستمرار فيه لنحافظ على ما وصلنا إليه.

حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال من (2-4 يونيو 2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، تنفذ من منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات «عدن - الحديدة - أبين - لحج - حجة - عمران - المهرة - مارب - الجوف»، وفي المرافق الصحية بمحافظة «صعدة».